

فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ^(١) ، وَالْبَائِسَ الْفَقِيرَ^(٢) فقال : القانع السائل الذي يقنع بما أُعطي ولا يلوى شذقه ولا يكلح وجهه استصغاراً واستقلالاً لما يُعطاه ، والمُعْتَرُّ المعترض للسؤال ، والفقير الذي لا يسأل ، والمسكين أجهد منه ، والبائس الفقير أشدَّهم حالاً وأجهدهم . قال : وكان أبي (ع) ربما اختبر السُّؤْلَ ليعلم القانع من غيره ، فإذا وقف به السائل أعطاه الرأس ، فإن قبله قال : دَعَهُ ، وأعطاه اللحم ، فإن لم يقبله تركه ولم يُعْطِهِ شيئاً .

(٦٧١) وعن علي (ع) أنه قال : أربعُ تعليمٍ من الله (ع ج) ، ليس بواجبات . قوله^(٣) : فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ، فمن شاء كاتبَ رقيقه ومن شاء لم يكاتب .

وقوله^(٤) : وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ، فمن شاء^(٥) اصطَادَ ، ومن شاء لم يَصْطَدْ ، وقوله^(٦) : فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، فمن شاء أكل^(٧) ومن شاء لم يأكل ، وقوله^(٨) : فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ، فمن شاء انتشر ومن شاء جلس .

(٦٧٢) وقد رُوِيَنا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى) أَشْرَكَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ . فكانت مائةَ بَدَنَةٍ ، فأمر بقطعةٍ من كلِّ بدنةٍ

(١) ٣٨/٢٢ .

(٢) ٢٨/٢٢ .

(٣) ٣٣/٢٤ .

(٤) ٢/٥ .

(٥) زيد في ي - إذا حل من إحرامه .

(٦) ٣٦/٢٢ .

(٧) ي - أحل منها ع - من أضحيتها .

(٨) ١٠/٦٢ .